

ولاية علي بن أبي طالب | 21 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرًا بابائه أولئك آباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك آبائي أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق - [00:00:00](#)

الحويني أولئك آبائي التقديم والخراج. محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث في هذه الحلقة عن شخصية الخليفة الرابع علي ابن أبي طالب رضي الله عنه - [00:00:56](#)

ونرحب بفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم. بارك الله فيكم. الله يبارك فيك. ونحن نتحدث عن قصائد علي ابن أبي طالب اه نقف اه في هذه الحلقة مع اه جزئية مهمة وهي تولية الرسول صلى الله عليه وسلم القضاء لعلي ابن أبي طالب - [00:01:31](#)

ما هي سماته التي وجد فيه الرسول هذه السمات ليسند اليه منصب القضاء الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين آ روى الامام احمد في مسنده - [00:01:53](#)

وكذلك في كتاب فضائل الصحابة اه من حديث علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت له يا رسول الله تبعثني الى قوم - [00:02:13](#)

اسن مني وانا حدث. نعم. لا ابصر القضاء قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه يا علي اذا جلس اليك الخصمان - [00:02:30](#)

فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر نعم مثلما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء نعم. يعني اذا اعطى له اصل القضاء. وهو ان يسمع من الطرفين. يقول علي ابن أبي طالب فما اختلف علي قضاء او - [00:02:51](#)

او ما اشكل علي قضاء بعد ذلك. نعم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام وضع له الاساس يعتمد عليه. نعم. ولذلك قال عمر اقضانا علي نعم. وقال لا لا يعني جعلني الله في ارض ليس فيها ابو حسن. ان ابو حسن اللي هو علي ابن أبي طالب رضي الله عنه. نعم. لانه كان - [00:03:14](#)

مجددا في القضاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام وضع له اصلا اصيلا في القضاء وهو الاول نعرف القضاء. ما هو القضاء القضاء ان تقضي بين اثنين وحكمك كقاضي يلزم الطرف الذي حكمت عليه. فينتقل مالك الى مال الى غيرك. نعم. ينتقل مالك الى - [00:03:36](#)

غيرك متاعك الى متاع غيرك فاصل. حكم فاصل. نعم. وبعدين القاضي عادة يكون وراه جهة تنفيذية. نعم. زي الشرطة. نعم. يعني مسلا اه فلنأخذ الدولة الان اي قاضي يبحكم في المحكمة الشرطة بتنفيذ الحكم بتاعه. صحيح - [00:04:02](#)

من جراء هذا ان ينقل مال فلان الى فلان هذا يبين خطورة خطورة القضاء. نعم. ولذلك لما كان يأتي اناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حدث فعل هذا فعلا. جاء رجلان الى النبي - [00:04:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما يشتكي. نعم وعظهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وده فعل القاضي اولاً ان يعزل خصمين ان هم سيلقوا ربه يوم القيامة وان الظالم ستدور عليه الدوائر الى اخره - [00:04:37](#)

فجاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم يختصمان في مسألة فكل يقول هذا حقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما قبل ان يقضي قال لهما انما انا بشر - [00:04:56](#)

اقضي بينكم على نحو ما اسمع ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض. واحد بيعرف يتكلم. وقد يكون اللي ما يعرفش يتكلم

بالحق. نعم. وصاحب الحق نعم فمن قضيت له - 00:05:12

من حق اخيه شيء فاخذه فانما اقطع له به قطعة من النار فبكى كلا الرجلين وقال كلاهما حقي لآخي يا رسول الله. نعم طالما انه سيقطع حق من اخيه. نعم. ظلما ويكون في مقابلة نار فكلاهما تبرأ من هذا. نعم. وقال حقي لآخي يا رسول الله. يعني تنازلا عن

الاختلاف - 00:05:29

لما وعظهما النصيحة والموعظة. وهو رسول الله صلى الله احيانا يحدث خلط لدى البعض بين القاضي والمفتي اي نعم. فما الفارق

بين مهمة القاضي ومهمة المفتي؟ اي نعم الفارق شيان - 00:05:57

الشيء الاول ان القاضي قوله ملزم والمفتي قوله غير ملزم نعم الشيء الثاني ان القاضي وراه جهة تنفيذية المفتي ليس وراه جهة

تنفيذية ولذلك مسلا كان اه يعني اه من مشايخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه - 00:06:15

وهؤلاء اذا ذهب رجل يستفتيه في الطلاق يقول له اذهب المحكمة ليه؟ لان ممكن تكون هذه هي الطبقة الثالثة الطبقة الثالثة البيونة

كبرى هيترتب عليها ان الاثاث هتاخده المرأة. نعم. ان لها نفقة متعة ولها صداق واذا كان لها مؤخر - 00:06:38

وهذه الاشياء منقولات كلها. اثار كثيرة ستترتب عليها. تذهب على هذا. نعم. فيقول له روح المحكمة. فاذا حكم القاضي ان المرأة

طلقت طلاقا باثنا. فلا يستطيع احد ان يرضى كلام القاضي - 00:06:58

ابدا. نعم. انما المفتي كلامه بيترد كلامه غير ملزم. يعني لو جاءني رجل وقال لي آا انا قلت لامرأتي ان طالق او علي الطلاق او كذا

وكذا. فقلت له امرأتك - 00:07:12

بانك منك. نعم. ما عجبوش الكلام يروح لواحد ثاني مفتي ولا امام مسجد ولا بتاع ويقول له والله يكون انا غلبان وانا طلقت وانا

متضايق وعندي خمس اولاد والبيت هيتدمر واعمل ايه وبتاع يقول له خلاص آآ - 00:07:26

عفا الله عما سلف رح كفر مش عارف ايه زي ما بيحصل. نعم. في بيوت المسلمين في بلاد المسلمين. نعم. والافتاء رأي لكن الافتاء

نعم. قرار. بالضبط. نعم بالضبط. نعم. فعشان كده هناك فرق بين القاضي - 00:07:41

والمفتي. نعم. القاضي كلامه ملزم لا يحل لاحد ان ينقضه الا اذا جاء قضاء اخر فيه دليل اقوى. ولذلك كان عمر رضي الله عنه كما

سبق وذكرت يقول آا لا ابقاني الله في ارض ليس فيها ابو حسن - 00:07:55

مما يبين فقه علي وقضاء علي بسبب دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له. عليه الصلاة والسلام. اللهم ثبت قلبه اهد قلبه قال فما

شككت في قضاء بعد ذلك - 00:08:14

ان عرضت قضية ان امرأة وضعت جنينا بعد ستة اشهر. نعم فانكروا ذلك فيعني آآ دخل علي ابن ابي طالب وكان هيرجموها لان هم

عندهم والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:08:30

حولين كاملين يعني الولد هيرضع سنتين مع تسع شهور هتبقى المساء المدة آآ طويلة. نعم فجاء عن ابن ابي طالب وتلا عليهم الاية

الاخرى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فلما تطلع سنتين - 00:08:51

اتفضل ست شهور. ست شهور من السنتين. نعم. فقال اذا المرأة ده طبيعي. نعم. يعني ليست المرأة مختلفة لجرم حتى ترجع وبعدين

في الاية لمن اراد ان يتم الرضاعة جعل الاختيار للام. نعم. فيه امهات بترضع سنتين وفيه امهات ما بترضعش. نعم - 00:09:11

يتربع شهر شهرين ثلاثة وتمنع الولد من الرضاعة. نعم. علي ابن ابي طالب بهذا بين ان هذه المرأة بريئة وانه لا شك شيء عليها في

ذلك. ولذلك كان عمر بن الخطاب يقول اقضانا علي - 00:09:30

نعم. واقرؤنا ابي والقضاء الحقيقة لابد له من علم وفير القاضي لا يكون عالما فقط بل يكون سريع البديهة نعم سريع البديهة يعني في

الصحيحين من حديث ابي هريرة ان امرأتان اختصمتا على ولد - 00:09:46

في زمان داوود عليه السلام هي وكل واحدة خارجة بولدها حطوا الولدين في مكان جديب اكل ولد منهم بقي ولد واحد. كل منهما

بتقول هذا ابني هذا ابني. فداوود راحوا يختصموا الى داوود فحكم به للكبرى. بتعيط وتولول وتصرخ وبتاع الثاني ساكتة خالص.

نعم. لا يظهر عليها انها ام الولد - 00:10:07

نعم نعم. انما يظهر على التي تبكي وآآ ويبين عليها انها يعني حزينة وقلبها يتفطر على والديها. نعم. فحكم به الكبرى لكن الوالد

الحقيقة ابن الصغرى وهم خارجين لقينا سليمان عليه السلام. نعم - [00:10:30](#)

فشكت الصغرى الى سليمان عليه السلام انه آآ ابوك قضى بيده هذا الواد للمرة الاخرى وهو فقال سليمان عليه السلام ائتوني بسكين اقسمة نصفين وكل واحدة ممكن تاخذ نص وآآ يبقى كده قسمنا البلد نصين زي ما يقولوا يعني. حينئذ شافت المرأة الصغرى وقالت لا

اريد اعطه - [00:10:49](#)

حكم به للمرأة ما هو فيها طبعاً وحيلة. نعم. وحيلة القاضي حتى يستخرج الحق لان في بعض الناس الحن. الحن يعني يستطيع ان

يكفي الحق بمنق العبارات وحسن عرض العبارة الى اخره يعني - [00:11:13](#)

بحيس انه يقتل القاضي وانه يخدع القاضي القاضي لابد ان يكون عالماً ولابد ان يكون ايضاً فطنا سريع البديهة تعلم من وسط

الناس. نعم. كما يقول العلماء لابد ان يكون حكيماً او صاحب حكمة. نعم. والحكمة والخبرة من - [00:11:30](#)

الناس ومعرفة مكائد الناس وطرائق الناس. نعم. الى اخره اه نتوقف عند هذا القدر من حلقة اليوم اه وتحدثنا فيها عن تولي علي بن

ابي طالب القضاء والدعاء الذي دعاه له الرسول صلى الله عليه وسلم. ونستأنف الحوار في الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:11:53](#)

قالت شاعر القديم مفاخراً بابائه. اولئك اباؤنا فجنني بمثلهم اذا جمعت يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح. من

الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك اباؤنا فجنني بمثلهم اذا جمعت يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح. من

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك اباؤنا فجنني بمثلهم اذا جمعت يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح. من

[00:13:07](#)